



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٨ من جدول الأعمال: دعم التنفيذ والتنمية في مجال الأمن

وضع موظفي أمن الطيران في المكتب الإقليمي لأوروبا وشمال الأطلنطي

(ورقة مقدمة من كازاخستان والاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي

في ضوء الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بالتهديد المتزايد من جراء أفعال التدخل غير المشروع في الطيران المدني، ونظراً إلى الهجمات الإرهابية الأخيرة في مرافق الطيران المدني، التي ارتكبت في دول الإقليم الأوروبي وتزايد النشاط الإرهابي في جميع أنحاء العالم، هناك حاجة أكبر إلى تعزيز النشاط التنظيمي بغية النهوض بالطيران على الصعيد العالمي والإقليمي. وتتطلب سياسة الإيكاو لأمن الطيران المدني العالمي التي تسعى إلى تحسين الوضع بذل جهود إضافية من حيث توسيع نطاق العمل وتحسينه في المكاتب الإقليمية. ويجري في هذا الخصوص توسيع نطاق الصلاحيات ويُتوقع المزيد من العمل من الموظفين الذين يتولون تنسيق الجهود وتحسين التفاعل بين مقر الإيكاو الرئيسي والدول الأعضاء في كل إقليم، مع مراعاة خصوصيات كل إقليم من أقاليم الإيكاو السبعة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تضطلع الإيكاو بعمل دؤوب لتعزيز كل مكتب من مكاتب الإيكاو الإقليمية بإضافة موظفين معنيين بأمن الطيران يعملون بدوام كامل. لذلك، وفقاً لمقترح الميزانية الجديدة الذي أصرت عليه الدول الأعضاء في الإيكاو، وهي الجهات الرئيسية لتمويل ميزانية البرنامج العادي، هناك خطة لتنفيذ قرار يقضي بتحويل وظيفتين من الوظائف الثلاث القائمة في مجال أمن الطيران غير المدرجة في الميزانية إلى وظيفتين بدوام كامل. وكان قد صدر قرار بزيادة عدد العاملين في مجال أمن الطيران بحيث يصبح موظفين اثنين لكل مكتب في أربعة مكاتب إقليمية للإيكاو لا تشمل مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي (EUR/NAT).

ويُقترح في هذه الوثيقة أن ننظر في اقتراح يرمي إلى زيادة عدد موظفي أمن الطيران في مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي (EUR/NAT) على غرار ما يطبق في مكاتب الإيكاو الإقليمية الأخرى. والفكرة هي نقل وظيفة أمن الطيران بدوام كامل إلى الميزانية العادية للفترة الثلاثية ٢٠١٧-٢٠١٩ وتحويل وظيفة أمن الطيران الممولة من تبرعات خارجة عن الميزانية، في الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢، إلى وظيفة بدوام كامل في ميزانية البرنامج العادي.

الإجراءات: يرجى من الجمعية العمومية ما يلي:

<p>(أ) الاعتراف بالحاجة إلى تعزيز موظفي أمن الطيران في مكتب أوروبا وشمال الأطلسي (EUR/NAT)؛</p> <p>(ب) اقتراح أن تنظر الأمانة العام للإيكاو في إمكانية تضمين ميزانية البرنامج العادي للفترة الثلاثية المقبلة ٢٠١٧-٢٠١٩ أموالاً إضافية لزيادة وظيفة واحدة في مجال أمن الطيران إلى عدد الوظائف الممولة من ميزانية البرنامج العادي في مكتب أوروبا وشمال الأطلسي (EUR/NAT)، والحفاظ على وظيفة أخرى في مجال أمن الطيران من خارج الميزانية، وهي التي تمول حالياً من التبرعات؛</p> <p>(ج) توصية مجلس الإيكاو على وجه الاستعجال بأن يقوم عند استعراض الميزانية المقترحة للبرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ بتحويل وظيفة أمن الطيران من خارج الميزانية، الى وظيفة بدوام كامل في الميزانية العادية، مما ينتج عنه أن مكتب أوروبا وشمال الأطلسي سيكون به إثنان من موظفي أمن الطيران بدوام كامل في ميزانية البرنامج العادي.</p>	
<p>ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - "الأمن والتسهيلات".</p>	<p>الأهداف الاستراتيجية:</p>
<p>تغيير النهج المتعلقة بتوفير الاعتمادات اللازمة لوظيفة من وظائف أمن الطيران الممولة من مصادر خارجة عن الميزانية (أي من التبرعات)، وذلك من خلال تضمين ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ التمويل اللازم لإنشاء وظيفتين في مجال أمن الطيران في مكتب أوروبا وشمال الأطلسي (EUR/NAT).</p>	<p>الآثار المالية:</p>
<p>A39-WP/14، استراتيجية الإيكاو الشاملة لأمن الطيران (ICASS)</p> <p>A39-WP/20، تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)</p> <p>A39-WP/28، تقرير بشأن برنامج الإيكاو للمساعدة الفنية</p> <p>A39-WP/15، إنشاء خطة عالمية لأمن الطيران</p> <p>A39-WP/73، وضع القوى العاملة في الإيكاو</p> <p>A37-WP/18 و A37-WP/7، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤ أكتوبر ٢٠١٣) (الوثيقة 10022 Doc)</p> <p>C-WP/14381، التقرير السنوي للمجلس عن أنشطة المكاتب الإقليمية خلال عام ٢٠١٥ وبرامج العمل لعام ٢٠١٦</p> <p>C-WP/14448، الخيارات المقترحة لمشروع ميزانية المنظمة للسنوات ٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩</p>	<p>المراجع:</p>

١ - الخلفية

١-١ فيما يتعلق بالتهديد الدائم في كل مكان والمتزايد في بعض الأقاليم، الذي يتمثل في أفعال التدخل غير المشروع في الطيران المدني، ينتهج مقر الإيكاو الرئيسي سياسة مخصصة لزيادة التدابير العالمية في مجال أمن الطيران. وتحقيقاً لهذه الغاية، تم وضع واعتماد إعلان الإيكاو بشأن أمن الطيران واستراتيجية الإيكاو الشاملة بشأن أمن الطيران. ويجري حالياً تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)، كما يجري إعداد الخطة العالمية لأمن الطيران. هذه هي الأدوات الرئيسية لاضطلاع المنظمة بدورها القيادي والمشاركة في إنشاء برنامجها الخاص بأمن الطيران.

٢-١ يعرّف الإعلان تسع أولويات للدول، وتشارك المكاتب الإقليمية مشاركة مباشرة في كل من هذه الأولويات لمساعدة الدول الأعضاء في الإيكاو على تنفيذها. فأولاً وقبل كل شيء، يجري العمل على تحسين العمليات المتمحورة حول جمع المعلومات وتبادلها والتوسع في استخدام تقنيات الكشف الحديثة. وتضطلع المكاتب المذكورة بتحسين قدرة الدول على القضاء على أوجه القصور.

ويؤكد الإعلان أيضاً الحاجة إلى تحسين القواعد والتوصيات الدولية ذات الصلة بأمن الطيران واعتماد تدابير لإزالة التهديدات الجديدة والناشئة على نحو فعال. وأصبحت استراتيجية الإيكاو الشاملة في مجال أمن الطيران (ICASS) أداة رئيسية في تعزيز أمن الطيران على الصعيد العالمي، وتيسير التعاون الدولي والأقليمي وتركيزه، وتطوير التفاعل بين الحكومات وقطاع الطيران، وتحسين التنسيق بين الشركاء وتعبئة المساعدات التي تقدمها الجهات الممولة، وتطوير مبادرة الإيكاو المتمثلة في "عدم ترك أي بلد وراء الركب" (NCLB)، ومبادرات الإيكاو الرامية إلى تعبئة الموارد على أساس تطبيق نهج أكثر تماسكاً وتوجهاً نحو النتائج مما كان في أي وقت مضى بغية زيادة أمن الطيران العالمي في الفترة الثلاثية ٢٠١٧-٢٠١٩ وما بعدها.

٣-١ ونظراً إلى أن الإرهابيين يواصلون الابتكار، فإن أمن الطيران يواجه مخاطر أكثر تعقيداً. واستناداً إلى تقديرات الخبراء، نفترض أن الأمن في المناطق غير الآمنة، والهجمات الإلكترونية على قطاع الطيران، والخطر المتزايد لنظم الطائرات الموجهة عن بعد (RPAS)، والأجهزة المتفجرة الارتجالية التي يحملها البشر هي أكبر المخاطر التي ستحدق بالطيران في المستقبل القريب.

٤-١ وفي هذه المرحلة وفي مواجهة الأحداث الجارية، هناك حاجة أكبر إلى تعزيز التعاون بين الإيكاو والدول الأعضاء لتحسين أمن الطيران على المستوى العالمي، وكذلك على المستوى الإقليمي. وتشارك المكاتب الإقليمية على نطاق واسع في هذا العمل ولا ينفك نطاق مهامها يزداد اتساعاً.

٢- المهام الوظيفية لأمن الطيران في مكاتب الإيكاو الإقليمية

١-٢ تؤدي مكاتب الإيكاو الإقليمية الواجبات التالية لصالح ضمان أمن الطيران، ووضعة في اعتبارها الاحتياجات الخاصة لكل إقليم من أقاليم الإيكاو السبعة:

(أ) تقديم المساعدة خلال عملية تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA) في الإقليم؛

(ب) تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في إقليم الإيكاو، لدى استعدادها لعمليات التدقيق في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)، فضلاً عن دعم مقر الإيكاو الرئيسي (قسم تدقيق أمن الطيران في الإيكاو) في إعداد الفعاليات التحضيرية لإجراء عمليات التدقيق في الدول الأعضاء ضمن الإقليم؛

(ج) تقديم المساعدة إلى الدول في الإقليم، إذ يجري حالياً وضع خطط للقضاء على أوجه القصور وكذلك إزالة الشواغل البارزة في مجال أمن الطيران، التي يجري تحديدها نتيجة لفعاليات البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران - نهج الرصد المستمر (USAP-CMA)؛

(د) تنفيذ المبادئ الواردة في إعلان الإيكاو بشأن أمن الطيران؛

(هـ) تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في تنفيذها القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق السابع عشر - "الأمن، حماية الطيران المدني من أفعال التدخل غير المشروع"، فضلاً عن الأحكام ذات الصلة بأمن الطيران في الملحق التاسع - "التسهيلات"؛

(و) تقديم المساعدة إلى دول الإقليم في وضع برنامج وطني للتسهيلات؛

ز) تنسيق الأنشطة لتوفير المساعدة التقنية للدول في الإقليم، بما يشمل فترات التدريب العملي، وفترات تنفيذ البرامج الرامية إلى تطوير نظم أمن الطيران في بعض الدول، وتحديد الاحتياجات في دول الإقليم من أجل تحسين تدابير أمن الطيران.

ح) تنسيق وتنظيم اجتماعات المجموعات الإقليمية المعنية بأمن الطيران؛

ط) تقديم المساعدة عبر الشبكة الإقليمية لمراكز الإيكاو للتدريب على أمن الطيران (ASTCs)؛

ي) تقديم المساعدة في إجراء ما تنظمه الإيكاو من دورات تدريبية وندوات وحلقات عمل في الإقليم؛

ك) تنظيم وعقد اجتماعات إقليمية لمديري مراكز التدريب التابعة للإيكاو لإعداد موقف موحد للإقليم فيما يتعلق بمجموعة كبيرة من المسائل المرتبطة بكيفية إعداد عملية التدريب؛

ل) التفاعل وتنسيق الجهود مع المنظمات الإقليمية بشأن المسائل المرتبطة بكيفية ضمان أمن الطيران، والمشاركة في الاجتماعات المواضيعية والمنتديات والمؤتمرات؛

م) العديد من المسائل الأخرى، وهذا مرهون بالاحتياجات الخاصة بكل إقليم من أقاليم الإيكاو.

٢-٢ وفي الوقت نفسه، ووفقاً لمقترح الميزانية الجديدة الذي استعرضه مجلس الإيكاو ووافق عليه مبدئياً في دورته ٢٠٨، هناك توجه نحو خفض التمويل عن طريق زيادة حجم العمل في مكاتب الإيكاو الإقليمية. ويدعو هذا المقترح إلى خفض قدره ٢١ في المائة في ميزانية السفر المخصصة لمقر الإيكاو الرئيسي، ولكن عمليات التدقيق والدورات التدريبية المحلية في مراكز الإيكاو للتدريب على أمن الطيران (ASTCs) ستطلب من المكاتب الإقليمية مزيداً من الدعم. وستمنح المكاتب ١٠ في المائة من ميزانية السفر من مقر الإيكاو الرئيسي. وعلى الرغم من أن ميزانية البرنامج العادي تغطي الأنشطة الأساسية، لا يزال أكثر من ثلثي حجم العمل يعتمد على موارد خارجة عن الميزانية (صندوق أمن الطيران، والصندوق الفرعي لتحقيق الإيرادات، وأسفار الموظفين). وستكون لهذا الأمر آثار بالغة للغاية على استراتيجية الإيكاو الشاملة في مجال أمن الطيران (ICASS).

٣- زيادة عدد موظفي أمن الطيران في مكاتب الإيكاو الإقليمية

١-٣ استناداً إلى المعلومات الواردة أعلاه، ونظراً إلى أنه يجري حالياً إعداد ميزانية البرنامج العادي للفترة الثلاثية المقبلة ٢٠١٧-٢٠١٩، يُضطلع بعمل دؤوب لزيادة عدد موظفي أمن الطيران العاملين بدوام كامل في كل إقليم من أقاليم الإيكاو. ووفقاً للميزانية المتوقعة حتى يومنا هذا، سيجري أيضاً تدعيم القدرات الوظيفية والإمكانات في المكاتب الإقليمية بفضل إنشاء أربع وظائف جديدة بمستوى C-4 في مجال أمن الطيران: وظيفتان منها في مكتب أمريكا الجنوبية (SAM) ومكتب آسيا والمحيط الهادئ (APAC)، ووظيفتان مكرستان للمسائل المتعلقة بخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، في مكتب أفريقيا الغربية والوسطى (WACAF) ومكتب أفريقيا الشرقية والجنوبية (ESAF). وهناك أيضاً خطة لنقل وظيفتين في مجال أمن الطيران بمستوى C-4 لدعم التنفيذ والتنمية من إدارة النقل الجوي في مقر الإيكاو الرئيسي إلى مكتب الشرق الأوسط (MID) ومكتب أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي (NACC). وبهذه الطريقة، ووفقاً لمقترح الميزانية الجديدة (الذي أصرت عليه الدول الأعضاء في الإيكاو، وهي الجهات الرئيسية لتمويل ميزانية البرنامج العادي)، هناك خطة لتنفيذ قرار يقضي بزيادة عدد موظفي أمن الطيران في ستة مكاتب إقليمية بتحويل وظائف أمن الطيران غير المدرجة في الميزانية والممولة من التبرعات إلى وظائف بدوام كامل تمول من ميزانية البرنامج العادي (مكتب أمريكا الجنوبية (SAM)

ومكتب الشرق الأوسط (MID))، فضلا عن زيادة عدد موظفي أمن الطيران بحيث يصبح اثنين في عدد من مكاتب الإيكاو الإقليمية.

٢-٣ ومع ذلك، تجدر الإشارة أيضاً إلى أن الوضع في مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي (EUR/NAT) مختلف تماماً. فهناك الآن موظف واحد فقط معني بأمن الطيران، ولا تزال وظيفته تعتمد على مصادر خارجة عن الميزانية وتمول من صندوق أمن الطيران التابع للإيكاو. وهذا الإقليم هو الأكبر من حيث امتداد مسؤوليته الإقليمية، إذ إن المكتب الإقليمي المذكور هو المسؤول عن تنسيق أنشطة ٥٦ دولة عضواً، وهو عدد أكبر بكثير من عدد الدول الأعضاء المعتمد في أقاليم الإيكاو الأخرى.

٤ - الاستنتاج

١-٤ بناءً على المعلومات الواردة أعلاه، يُقترح اعتماد قرار على غرار القرارات المعتمدة بشأن مكاتب الإيكاو الإقليمية الأخرى، والنظر في زيادة عدد موظفي أمن الطيران في مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي (EUR/NAT) في الفترة الثلاثية ٢٠١٧-٢٠١٩ من خلال إضافة وظيفة أمن الطيران بدوام كامل في عدد الوظائف التي تمول من ميزانية البرنامج العادي، مع الحفاظ على وظيفة أمن الطيران الخارجة عن الميزانية التي تمول من التبرعات. ثم تحول الوظيفة المذكورة أي وظيفة أمن الطيران الخارجة عن الميزانية وتمول من التبرعات في الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ الى وظيفة ذات دوام كامل في الميزانية العادية. وفي النهاية يكون لدى مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي وظيفتين اثنتين (٢) من وظائف أمن الطيران التي تمول من ميزانية البرنامج العادي.

— — — — —

المرفق

أعداد موظفي أمن الطيران في مكاتب الإيكاو الإقليمية بحسب ميزانية البرنامج العادي المقترحة
لفترة السنوات الثلاث المقبلة، ٢٠١٧-٢٠١٩

عدد الدول الأعضاء المعتمد داخل إقليم الإيكاو	نوع التمويل	عدد موظفي أمن الطيران	مكتب الإيكاو الإقليمي
٣٨	من ميزانية البرنامج العادي	٢	مكتب الإيكاو في إقليم آسيا والمحيط الهادئ (بانكوك)
١٥	من ميزانية البرنامج العادي	١	مكتب الإيكاو في الشرق الأوسط (القاهرة)
٢٤	من ميزانية البرنامج العادي	٢	مكتب أفريقيا الغربية والوسطى (داكار)
١٣	من ميزانية البرنامج العادي	١	مكتب الإيكاو أمريكا الجنوبية (ليما)
٢١	من ميزانية البرنامج العادي	٢	مكتب الإيكاو في أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي (مكسيكو)
٢٤	من ميزانية البرنامج العادي	٢	مكتب الإيكاو في أفريقيا الشرقية والجنوبية (نيروبي)
٥٦	من التبرعات	-	مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي (باريس)

- انتهى -